مقتطفات من كتاب
برنامج سكامبر للتفكير الإبداعي
مصطفى الهيلات



إليك...لأنك تعرف لماذا!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

مقدمة

أبدع ولا تقلد (Create do not Imitate) شعار تبنته كثير من الدول الراقية، شعار نظرت إليه بتمعن وتبنيته على الصعيد الشخصي في مجالات حياتي المختلفة، شعار لطالما تمنيت أن تتبناه الدول العربية بأكملها شعوبا وحكومات، وهي بأمس الحاجة إليه في أيامنا هذه بعد أن عصفت به رياح التغيير، الرياح التي كنا ننتظر منها تغيير نحو الإيجاب،...

من أجل ذلك جاءت فكرة هذا الكتاب علَّ وعسى أن يطلع عليه أبناء المجتمع العربي ليستفيدوا منه على الصعيد الشخصي لبلوغ مهارات التفكير الإبداعي وامتلاكها الأمر الذي قد ينعكس على حياتهم بشكل كبير، وعلى حل المشكلات التي تواجههم وتواجه الأمة بأكملها، وبالتالي النهوض بالمجتمع نحو التقدم والرقي...

إن هذا الكتاب يهدف إلى إكساب المهتمين مهارات التفكير الإبداعي من خلال برنامج سكامبر SCAMPER من الجانبين: النظري والعملي؛ حيث جاء الإطار النظري بلغة سهلة ميسرة بعيدة عن لغة الترجمة، في ما جاء الجانب العملي غنياً بالأمثلة التطبيقية الواقعية معطياً الدور الأكبر للمتعلم، وموفر فيه فرص للتفاعل والمشاركة والإبداع، منّطلقا من ضرورة استمتاع المتعلم وضرورة إطلاق العنان لخياله.

وقد جاء الكتاب بخمسة فصول؛ حيث تناول الفصل الأول عرضا مبسطا ويسيرا عن التفكير ومهارات التفكير والإبداع والتفكير الإبداعي مدعما ذلك بالأنشطة والتدريبات، وجاء الفصل الثاني ليتناول الإطار النظري لبرنامج سكامبر (SCAMPER) واستراتيجياته العشرة، وجاء الفصل الثالث موسوماً بألعاب سكامبر (SCAMPER) العشرون، وجاء الفصل الرابع موسوماً بإجابات التمارين والأنشطة، في ما جاء الفصل الخامس معنوناً بالدراسات التي استخدمت برنامج سكامبر (SCAMPER).

وختاماً أرجو من الـلـه العلي القدير أن يوفقني في هذا الكتاب لإيصال ما فيه لخدمة أبناء المجتمع.

والـلـه من وراء القصد.

د. مصطفى الهيلات



التفكير الإبداعي

يعد التفكير الإبداعي (Creative Thinking) من أنواع التفكير المركب المنتج، المتشعب، الذي يتم فيه استخدام المستويات العليا من التفكير، والذي لا يتحدد بقواعد منطقية، ومن الصعب التنبؤ بنتائجه،... وقبل التعمق بالحديث عن التفكير ومهارات التفكير، والإبداع والتفكير الإبداعي، نورد بعض المواقف والمشكلات التي يحتاج حلها إلى تفكير إبداعي.

موقف (1) ... تأمل واستنتج





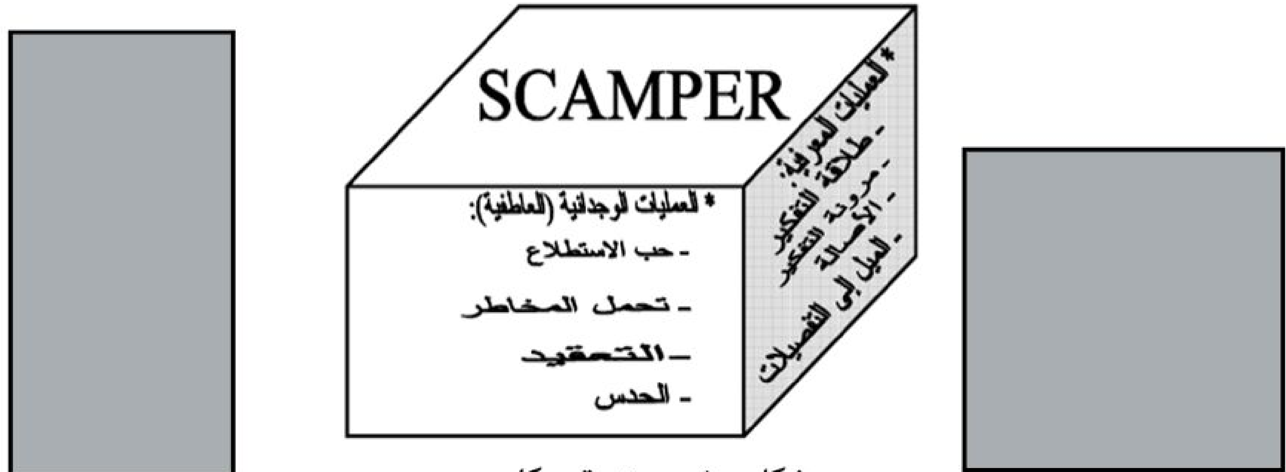
إن الإبداع نعمة من اللـه تعالى أنعم بها على الإنسان، وأن الإنسان أياً كان فهو بحاجة إليه؛ لأن الإبداع يجعل حياة الإنسان أكثر متعة وأكثر تسلية، وأكثر تطوراً، وهو الأداة الأساسية التي يحتاجها كل منا لينجز ويحقق ما يريد الوصول إليه على اختلافه، وإنتاج الجديد من الأفكار غير المألوفة التي تمتاز بالأصالة.



كيف أصبح برنامج (سكامبر) على ما هو عليه الآن؟

تعود بدايات برنامج (سكامبر) إلى اوسبورن (Osborn, 1963) الذي أعد ما يعرف بقائمة توليد الأفكار (Spurring Checklist) وهي الكلمات المفتاحية التي تشكل حروفها الأولى كلمة سكامبر (SCAMPER)، لتكون إستراتيجية متبعة لمساعدة المتعلمين أثناء جلسات العصف الذهني، وبعدها قام دي ميلي (De Mille, 1967) بتأليف كتاب بعنوان ضع أمك على السقف (Put Your Mother On The Ceiling) بهدف تنمية الخيال الإبداعي لدى المتعلمين، وبعدها قدم ويليامز (Williams, 1970) مجموعة من الأساليب المبتكرة الهادفة إلى تحفيز التعبير الإبداعي عند المتعلمين، وقد كانت تلك الأساليب تعتمد على بعدين أساسيين هما: العمليات المعرفية المتمثلة بـ (الأصالة، والمرونة، والطلاقة، والتفصيلات)، والعمليات الوجدانية أو العاطفية المتمثلة بـ (حب الاستطلاع، وتفضيل التعقيد، والاستعداد للتعامل مع المخاطر، والحدس) (Eberle, 1997).

وبعد هذا كله قام إبيرلي (Eberle, 1997) بمزج كل تلك الخبرات السابقة ودمجها مع بعضها البعض في بناء برنامج سكامبر (SCAMPER)، بحيث أصبح لديه نموذج أسماه نموذج سكامبر (SCAMPER) بعد أن أضاف له مجموعة من الأنشطة والألعاب وفق أسلوب دي ميللي (De Mille) في تنمية الخيال الإبداعي، وهذا النموذج عبارة عن مكعب ثلاثي الأبعاد جمع فيه (العمليات المعرفية، والعمليات الوجدانية، والأنشطة)، معاً في أول إصدار له وهو سكامبر (SCAMPER) ويحتوي على عشر ألعاب، ثم قام بعد ذلك بإصدار آخر وهو سكامبر أون (SCAMPER ON) ويحتوي هذا أيضاً على عشر ألعاب أخرى.



شكل يوضح صندوق سكامبر



تعني كلمة سكامبر اصطلاحا "الانطلاق"، أو "الجري أو العدو بمرح"، وتعرف استراتيجيات سكامبر (SCAMPER) بأنها استراتيجيات أو أدوات تستخدم لمساعدة الأفراد على توليد أفكار جديدة وعميقة وبالتالي منتجات جديدة، ويمكن الإشارة هنا إلى أنه ليس المطلوب دائما من الشخص المبدع إنتاج إبداعي فقط حتى يطلق عليه مبدع، حيث قد يحتاج المنتج الإبداعي إلى خبراء وأدوات وأشياء أخرى، إذ يكفي أحياناً أن يعطي المبدع فكرة إبداعية قابلة للترجمة إلى حيز الوجود تتولى أمورها جهات مختصة لتحويلها إلى منتج نافع. وتشمل هذه



سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHuPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTveYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355

